تصور مقترح لاستخدام الذكاء اللُّغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرُّف الأخطاء النَّحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

Imagine a proposal for the use of intelligence linguistic and visual skill development known grammatical errors the sixth grade of primary pupils

إعداد

سارة أبو الحمد أبوالحمد محمد

إشراف

أ.د / خلف حسن الطحاوى

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية(المتفرغ)

كلية تربية – جامعة بورسعيد

د / كريستين زاهر حنا

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة بورسعيد

الملخص

هدف البحث الحالى إلى تشخيص صعوبات النحو لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، ثم بناء برنامج علاجى قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة ثم تطبيقه على عينة من تلاميذ هذا الصف .

وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة المسجد الأقصى الأساسية ومدرسة محمد السيد سرحان بمحافظة بورسعيد، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . ولتحقيق الهدف من هذا البحث تم إجراء الخطوات التالية :

- إعداد قائمة ببعض الصعوبات النحوية الواجب علاجها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- إعداد اختبار تشخيصى لتحديد صعوبات النحو لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى .
- إعداد استبانة آراء معلمى وموجهى اللغة العربية حول صعوبات تعلم النحو لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى .
- تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة (لمارى آن كريستين) .
- إعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل النحوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- تطبيق أداة القياس قبليًا للوقوف على مستوى التلاميذ فى التحصيل النحوى .
- إعداد دليل يسترشد به المعلم فى تدريس الموضوعات النحوية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة .
- إعداد أوراق عمل التلميذ .
- تدريس الموضوعات النحوية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة للمجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فقد تم التدريس لها بالطريقة المعتادة .
- تطبيق أدوات القياس بعديًا لقياس أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى علاج الصعوبات النحوية لدى التلاميذ .
- وقد تم استخدام الأدوات والمواد السابقة للإجابة عن أسئلة البحث .

وقد توصل البحث إلى التأكد من تحقق الفرضين التاليين :

١) يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدى .

٢) يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة.

٣) والتجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .

Abstract

The goal of the current search

Difficulties in diagnosis as sixth graders, and then build a treatment program based on multiple intelligences strategies and then applied to a sample of students of this class .

The sample of the research (60) male and female students from sixth grade pupils of primary school-Aqsa Mosque and basic school Mr. Mohammed Sarhan Port Said Governorate, where he was chosen randomly .

And achieve the goal of this research was to perform the following steps :

- Prepare a list of some grammatical difficulties to be treated with the sixth grade of primary pupils .

Preparation of a diagnostic test to determine as difficulties with the sixth graders

- The preparation of a questionnaire the views of teachers and supervisors about the Arabic language learning difficulties as the sixth graders .

The application of multiple intelligences scale (for Mary Ann Kristin) .-

Prepare achievement test to measure achievement grammar of the sixth grade of primary pupils . -

-The application of a tribal measurement tool to determine the level of achievement of pupils grammar .

- Preparation of a guide teacher in teaching grammatical topics scheduled to sixth grade pupils using some of the strategies of multiple intelligences .

Preparation of student work papers .-

- Teaching grammatical topics on the sixth grade pupils using some of the experimental group multiple intelligences strategies, while the control group has been teaching her the usual way .

- The application of Uday measurement tools to measure the impact of multiple intelligences strategies in the treatment of grammatical difficulties among students .

Have been using previous tools and materials to answer research questions .-

The research has come to be sure to check the following two counts :

1) There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of students in the experimental group two applications for pre and post achievement test in favor of the post test .

2) there is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average grades of control and experimental groups in the dimensional application of achievement test for the experimental group .

مقدمة:

تُعد اللغة أداة للتفاعل بين أفراد المجتمع ، وهى مستودع تراث الأمة وطريقها للعبور إلى المستقبل ، فكل أمة تعتز بلغاتها ؛ لأنها رمز كيانها ، وعنوان شخصيتها وهى ضرورة حضارية تنقل واقع الأمة وتعبر بصدق عن حاضرها وماضيها ، فهى الخيط الذى ينقل تراث الأجداد إلى الأحفاد .

وتؤدى اللغة العربية دورًا مهمًا فى حياة التلميذ فهى وسيلة التعبير و أداة لتحصيل المعارف واكتساب الخبرات والقيم ، وقد ميزها الله سبحانه وتعالى بقرآنه وخصها بمعجزته ، ويجب الاهتمام بتعليمها وتذليل صعوبات تعلمها .

والنحو فى أى لغة من مقدمات الاتصال الصحيح السليم ، فالخطأ فى الإعراب فى لغتنا العربية و فى ضبط الكلمات قد يؤثر فى نقل المعنى المقصود تمامًا وبالتالى يؤدى إلى العجز فى فهمه ، فالذى لا يفرق بين حركة الرفع للفاعل وحركة النصب للمفعول به ، يجعل المستقبل للفكرة يخطئ فى فهم المعنى الحقيقى لمن وقع عليه الفعل ومن صدر منه الفعل .

ويعد التدريس باستخدام الذكاء اللفظى اللغوى Verbal – Linguistic Intelligence و الذكاء البصرى المكانى Visual – Spatial من الاستراتيجيات التدريسية التى أكدت عليها العديد من البحوث والدراسات (إسماعيل الدرديرى ورشدى كامل ، ٢٠٠١، ٨٤) حيث يستخدمها المعلم كأسلوب ينتقل مع التلميذ إلى خارج جدران الفصل ليصحبه إلى ما بعد انتهاء اليوم الدراسى ، فى بيئته ، وفى أثناء لعبه مؤثرًا فيه ، ومتفاعلا مع عقله بفاعلية وإيجابية .

وعلى الرغم من المحاولات المستمرة لتيسير تعلم النحو، إلا أنه مازالت الصيحات ترتفع وتشكو من ضعف التلاميذ فى النحو ، ويرجع ذلك الضعف إلى عدة أمور من بينها ضعف إعداد معلمى اللغة العربية ، وطريقة التدريس التى تعتمد على الحفظ والتلقين ، وضعف الاهتمام بالوسائل التعليمية ، وكثرة القواعد النحوية . (عبد الفتاح البجة ، ١٩٩١: ٢٥٠)

وبالنظر إلى طريقة تدريس النحو فى المدارس نجد أن المعلمين يهتموا بالجانب النظرى الذى يهتم بالأمثلة وحفظ القاعدة وعدم عنايتهم بالناحية التطبيقية ، فصعوبة قواعد النحو وسهولتها ليست فى ماجتها إنما يرجع إلى طرق تدريسها .(حسن شحاته ، ١٩٩٦: ٢٠٢)

والضعف فى تحصيل دروس النحو لا يمكن علاجه إلى بتطوير أساليب تدريس النحو ، والبحث عن الاستراتيجيات التدريسية التى أثبتت كفاءتها فى تحصيل المواد الدراسية المختلفة أو باستراتيجيات جديدة يتم اقتراحها (نجلاء حواس ، ٢٠٠٧) ومن ذلك استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوى فى تنمية مهارة تعرف الأخطاء النحوية .

مشكلة البحث:

تنامى الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في ميدان تعليم وتعلم النحو بصفة عامة، وبالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة، والتي أشارت إلى ضعف التلاميذ في المهارات النحوية، وشيوع أخطائها في كتاباتهم، وما نادت به الدراسات العربية والمحلية في توصياتها من ضرورة الاهتمام بتنمية مهارة تعرف الأخطاء النحوية، من خلال استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة .

ومن خلال استطلاع آراء مجموعة من موجهي اللغة العربية ومعلميها حول أساليب التدريس التي يتبعها المعلمون في تدريس النحو ، وهل تنمى هذه الأساليب مهارات النحو والإعراب لدى التلاميذ ؟ ، وهل يهتم المعلمون بتنمية بعض مهارات للنحو ؟، فقد تضمنت إجاباتهم عن هذه الأسئلة بأنهم يتبعون الطرق المعتادة فى التدريس ، والتى تركز على دور المعلم بدرجة أكبر من دور المتعلم ، حيث يقتصر دور التلاميذ على الاستقبال فقط ، كما أن جلّ اهتمامهم يركز على حفظ التلاميذ للقاعدة وإجابة بعض التدريبات إذا كان وقت الحصة يسمح بذلك .

ومن خلال ملاحظة الباحثة للمعلمين تخصص اللغة العربية من خلال حضور حصص النحو، تبين التأكيد على حفظ التلاميذ للقاعدة ، وعدم اهتمامهم ببنية الكلمات للوصول إلى الإعراب الصحيح أو إنتاج التراكيب اللغوية ، و إهمالهم تدريب التلاميذ على مهارات النحو من خلال الأسئلة المتضمنة بالكتاب المدرسي .

وبمراجعة العديد من الدراسات التي أجريت في ميدان تعليم النحو وتعلمه اتضح افتقار تعليمه إلى تنمية مهاراته ، وندرة الدراسات العربية التي استخدمت استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى في تنمية مهارة علاج الأخطاء النحوية.

تحديد مشكلة البحث:

مما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات النحو، والذي يرجع إلى اتباع المعلمين الطرق المعتادة، وعدم استخدام الأساليب الحديثة في تعليم النحو .

وللتصدي لهذه المشكلة ينطلق البحث من السؤال الرئيس الآتي:

" ما التصور المقترح لاستخدام الذكاء اللُّغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرف الأخطاء النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما الأخطاء النَّحوية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٢. ما واقع استخدام معلم اللغة العربية لاستخدام الذكاء اللغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرُّف الأخطاء النَّحوية ؟
٣. ما التصور المقترح لاستخدام الذكاء اللغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرُّف الأخطاء النَّحوية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد الأخطاء النَّحوية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تعرُّف مدى استخدام معلمي اللغة العربية للذكاء اللُّغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرُّف الأخطاء النحوية في التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- إعداد تصور مقترح المقترح لاستخدام الذكاء اللُّغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرُّف الأخطاء النَّحوية تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- تقديم تصور مقترح لاستخدام الذكاء اللغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرُّف الأخطاء النحوية تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا.
- إكساب معلمي اللغة العربية الثقة بالنفس في استخدامهم للأساليب الحديثة ، وإجراءات توظيفها في تعليم اللغة العربية.
- مساعدة القائمين على التدريب بالمديريات التعليمية المختلفة في عقد ورش عمل للتدريب على كيفية استخدام الذكاء اللغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرف الأخطاء النحوية لدى التلاميذ.

منهج البحث:

يستخدم في هذا البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي حيث التعرف على آراء معلمي اللغة العربية (مجموعة البحث) حول مدى استخدامهم للذكاء اللغوى والبصرى لتنمية مهارة تعرُّف الأخطاء النحوية تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا.

أداة البحث:

تتمثل أداة البحث الحالي في استبانة تتضمن إجراءات استخدام الذكاء اللغوى والبصرى في تخطيط، وتنفيذ ، وتقويم المهارات النحوية، وعرضها على معلمي اللغة العربية؛ بهدف التعرف على آرائهم تجاه ذلك.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- **مجموعة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية بمحافظة بورسعيد.**
- **الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥م.**

مصطلحات البحث:

- **الذكاء اللفظى اللغوى Verbal – Linguistic Intelligence**

اعتمد البحث الحالى على التعريف الاجرائى التالى : ويقصد فى البحث الحالى : بأنه القدرة على امتلاك اللغة والتمكن من استخدامها ، ويطلق عليه الذكاء اللفظى ويضم قدرات استخدام المفردات اللغوية والقيام بالتحليل اللفظى وفهم المادة اللفظية وفهم المجاز و الاستعارة ، وهو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهياً (كما فى روايات الحكايات والخطابة لدى السياسين أو كتابة الشعر والتمثيل والتأليف) . وذلك بعد أن يدربهم المعلم عليها مما يجعل التلاميذ أكثر اندماجا وفهما للمهارات النحوية وأكثر وعيا بعمليات تفكيرهم .

- **الذكاء البصرى (المكانى) Visual – Spatial**

يعرف بأنه القدرة على رؤية الكون على نحو دقيق وتحويل أو تجديد مظاهر هذا الكون، وإدراك المعلومات البصرية والمكانية والتفكير فى حركة ومواضع الأشياء فى الفراغ ، والقدرة على إدراك صور أو تخيلات ذهنية داخلية ، ويتضمن القدرة على التصور البصرى والتمثيل الحغرافى للأفكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية .

النحو لغة : ورد في القاموس المحيط تحت مادة (نحا) بأن النحو : " القصد والطريق " ، والنحو: إعراب الكلام العربي . (الفيروز أبادي، ٢٠٠٣ ، ١٩٠).

وجاء في المعجم الوسيط أن النحو من مادة " نحا " إلى الشيء نحوًا : أي مال إليه وقصده والنحو القصد ، يقال نحوت نحوه : أي قصدت قصده والنحو بمعنى الطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع وجمعه أنحاء ونحو والنحو علم يعرف به أحوال أواخر الكلمات إعرابًا وبناءً .

(إبراهيم أنيس وآخرون ، ١٩٨٩: ٩٠٨)

النحو اصطلاحًا: علم التراكيب ويعنى بوظائف الكلمات فيها ، وهذا يتطلب العمل العقلي قبل النطق ، والعمل العقلي قبل تفسير المكتوب أو شرحه . (حسنى عصر ، ٢٠٠٥ :٢٨٤)

ويقصد بالأخطاء النحوية في هذا البحث: الأخطاء التي ينبغي تنميتها لدى التلاميذ من خلال دراستهم للقواعد النحوية والتي تمكنهم من تكوين تراكيب لغوية سليمة وكذلك الإعراب وضبط الكلمات بطريقة صحيحة من خلال استخدام الذكاء اللغوى والذكاء البصرى .

الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة:

أولا : النحو وموقعيته بين فروع اللغة:

تعتبر اللغة العربية وسيلة التعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات ، وهى وسيلة الانسان فى التخاطب والاتصال بالآخرين .

والهدف من تعليم اللغة العربية إتقان مهاراتها الأساسية ، بحيث يصل المتعلم إلى مستوى لغوى يمكنه من استخدام اللغة استخداما ناجحا عن طريق التحدث والقراءة والكتابة .(فتحى على يونس وآخرون ، ١٩٩٩ ، ١٧) .

والنحو أحد فروع اللغة العربية المهمة ، فهو الذي يضمن لنا سلامة التعبير وصحة الأداء اللغوي وإفهام المعنى ، " وهو من مقومات الاتصال الصحيح السليم، فالخطأ في الإعراب في لغتنا العربية، وفي ضبط الكلمات قد يؤثر في نقل المعنى المقصود تماماً مما يؤدي إلى العجز عن فهمه . (رشدي طعيمة ، ٢٠٠١ ، ٥٣)

كما أن للنحو دورًا في شحذ العقل وصقل الذوق الأدبي وتقويم اللسان وتيسير المعنى ، فالنحو وسيلة إلى ضبط الكلام وتصحيح الأساليب ، لذلك يُدَّرسُ منه بالقدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية التي تقوِّم اللسان عند النطق والقراءة الجهرية من اللحن والقلم عند الكتابة من الخطأ .(حسن شحاته ، ١٩٩٦ ، ٢٠٣)

ولكى يتقن المتعلم اللغة العربية عليه الإلمام بعلم النحو واتباع قوانينه فهو ضرورة لكل متعلم لأن إهمال مراعاة القواعد فى التراكيب المنطوقة أو المكتوبة يترتب عليه خلل كبير فى تحديد المعنى المقصود فالقواعد النحوية تضبط حديث التلميذ وكتابته ، فتحرر حديث وقراءاته من الخطأ ؛ لذا اهتم العلماء بالنحو انطلاقا من معرفتهم بالحاجة إليه . (محمد عبد الكريم ، ١٩٩٠، ١٢-١٣)

وإذا كان تعليم النحو مهما بالنسبة للمتعلمين بصفة عامة ؛ فإن تعليمه لتلاميذ الصف السادس الابتدائى أكثر أهمية ، وتنبع أهميته من أن هؤلاء التلاميذ يجب أن يكونوا ملمين بالمهارات النحوية

التى تمكنهم من القراءة والكتابة والحديث بطريقة صحيحة ولن يتم ذلك إلا باستخدام استراتيجيات حديثة ومنها الذكاء اللغوى والبصرى .

وتتضح أهمية تعلم النحو وتعليمه عندما يدرك معلمو النحو أن تعليمه يقوم على مهارات تشتمل على دراسة نظام الجملة كاملا من حيث الإعراب والتركيب النحوي والعلاقة بين أجزاء الجملة ؛ فكل كلمة في الجملة لها ارتباط بغيرها فتؤثر في تحديد معاني الكلمات أو دلالة الألفاظ وتتأثر بها ويكون تعليمها من خلال توضيحها للمتعلم أو المستمع في تركيب معين عبر مواقف متعددة ليستعملها في الدلالة على التعبير السليم ولا يتم ذلك إلا باللغة السليمة الصحيحة الخالية من اللحن ؛ لذا فإن أي قصور في تطبيق مهارات النحو سيتبعه قصور فى استخدام مهارات اللغة استماعًا وتحدثًا وقراءةً وكتابةً .(صالحة القرني ، ٢٠١٠ ، ٢٣- ٢٤)

وهناك علاقة وطيدة بين علم النحو وعلوم اللغة الأخرى ؛ لأن اللغة وحدة متكاملة يكمل بعضها بعضا ، وهذا ما أشار إليه (رشدي طعيمة ، ٢٠٠١ ، ١٢٣) بقوله : " إن اللغة وحدة واحدة وكل متكامل ، وما مهارات اللغة إلا اللغة نفسها مما يفرض إبراز الوحدة العضوية التي تربط بين مهارات اللغة الأربع من استماع إلى تحدث إلى قراءة إلى كتابة فتطرح عليه أسئلة للفهم وتدريبات للاستماع ومواقف للتحدث وملاحظات لغوية تركز على التراكيب المستخدمة ، ومناقشة لنص أدبي ذى صلة بالنص القرائي وتدريبات تذوقية ثم نشاط كتابي يتمثل فى الخط أو الإملاء أو التعبير الكتابي " .

وعلى الرغم من هذه الأهمية البالغة للنحو، فإن الاهتمام بتدريسه لا يأخذ الشكل المطلوب فطريقة تدريس النحو فى مدارسنا لا تمكن التلاميذ من توظيف المفاهيم النحوية وذلك لأن الطريقة المتبعة تعتمد على كفاءة المعلم فى الالقاء وتلقين المعلومات وقدرة التلاميذ على الانصات وحفظ المادة وترديدها . (جمال الشاعر ، ٢٠٠٥ ، ١٦-١٧)

وقد أشارت العديد من الدراسات التى أجريت فى مجال النحو إلى ضرورة مراجعة طرق وأساليب التدريس التقليدية ، واستخدام طرق حديثة تنمى المهارات النحوية لدى التلاميذ وتثير تفكيرهم وتدفعهم الى الانفتاح على الخبرة والمعرفة . (فوزى محمد طه ، ١٩٩٥)

والضعف في تحصيل دروس النحو لا يمكن علاجه إلا بتطوير أساليب تدريس النحو ، والبحث عن الاستراتيجيات التدريسية التي أثبتت كفاءتها في تحصيل المواد الدراسية المختلفة ، أو باستراتيجيات جديدة يتم اقتراحها (جمال الشاعر ، ٢٠٠٥) ، ومن بين هذه الدراسات ما يلي : دراسة (أمانى عبد الحميد،٢٠٠٠) ، ودراسة (نجلاء حواس ، ٢٠٠٧)

في ضوء ما تقدم تتضح أهمية التطرق إلى أساليب حديثة لتدريس النحو، تمكن التلاميذ من مهارات النحو، كما تقضي على عوامل الخوف والتردد لديهم، وتغرس فيهم الإيجابية والتفاعل، وتعين

المعلم على تحقيق أهدافه وتقليل أعبائه – فلا يظل الممثل الوحيد على خشبة المسرح التعليمي – بعيدا عن النمطية في التدريس التي تسببت في وجود مخرجات تعليمية لا جودة فيها.

– أولا : الذكاء اللفظى اللغوى Verbal – Linguistic Intelligence

هو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفهيًا ، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة البناء اللغوى ، والصوتيات ، والمعانى وكذلك الاستخدام العملى للغة ، وهذا الاستخدام قد يكون بهدف البلاغة أو البيان (استخدام اللغة لإقناع الآخرين بعمل شئ معين) أو التذكر (استخدام اللغة لتذكر معلومات معينة) أو التوضيح (استخدام اللغة لتتحدث عن نفسها ، ويُرى ذلك النوع من الذكاء بوضوح عند : المؤلف ، الكاتب ، الخطيب (الواعظ) .

كما يعد أهم استراتيجيات التدريس وأكثرها شيوعًا فى تطبيقات البحوث والدراسات التربوية وتبدو ذات أثر فعال فى تنشيط وتحفيز المتعلمين على استيعاب المعلومات بكفاءة عالية ، ودفعهم دفعًا إلى تحسين مستوى الفهم ومما يساعد على ذلك وعى المتعلمين بما يقومون به من أنشطة عقلية وعمليات معرفية مما يسهم فى تعديل خططهم القرائية وإعادة تنظيمها أولا بأول ومراقبتهم لعملية فهمهم لما قرءوه ، ويتم هذا كله من خلال إجراءات وآليات استخدامهم لهذه الاستراتيجية . (إسماعيل الدرديرى ورشدى كامل ،٢٠٠١)

وتتعدد استراتيجياته منها :

أ- الأسلوب القصصى : Storytelling

تعد القصص من الأدوات الحيوية فى التدريس وذلك عند استخدامها فى الفصل ، حيث تنسج فيها المفاهيم والأفكار والأهداف التعليمية الأساسية التى ندرسها عادة على نحو مباشر للتلاميذ، وتعد القصة وسيلة لنقل المعرفة عبر التاريخ ، حيث يمكن تطبيقها خاصة فى الرياضيات والعلوم (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣: ٨٨).

ب-العصف الذهنى : Brain Storming

إن التلاميذ فى العصف الذهنى ينتجون وابلاً من الأفكار اللفظية والتى يمكن جمعها وكتابتها على السبورة، ويستخدم العصف الذهنى حول أى شئ مثل كلمات لقصيدة تؤلف ، وعند استخدام العصف الذهنى يطلب المعلم من التلميذ أن يقدم ويشارك بكل ما يرد على عقله ويتعلق بالموضوع بحيث لا يتم توجيه أى انتقادات لأى فكرة ، وكل فكرة لها أهميتها ، ويضع المعلم الأفكار على السبورة ثم يذهب مع التلاميذ لرحلة شيقة لتنظيم الأفكار و تصنيفها سعياً لبحث الفروض المطروحة لاختيار أنسبها لحل المشكلة ، ومحاولة تجربتها واستبعاد ما يثبت خطؤه ، وفى النهاية سوف يجد التلاميذ أنهم قد صاروا من العلماء الصغار طرحت بين أيديهم مشكلة علمية عليهم القيام بدراستها وتبادل

الآراء فيها وتحليل الآراء حتى يتم الوصول إلى الحل المناسب ، تتيح تلك الإستراتيجية لجميع التلاميذ الذين لديهم أفكاراً أن يحصلوا على تقدير واعتراف خاص بأفكارهم الأصيلة .(سليمان عبد الواحد ، ٢٠١٠: ١٢٧)

ثانيًا : استراتيجيات الذكاء المكانى : ومن استراتيجياته :

أ – الرموز اللونية : Color Cues

إن اللون وسيلة تعبيرية ، ويمكن أن يكون وسيلة تعليمية إذا استخدم التلاميذ الورق الملون والصور والطباشير الملون والأقلام الملونة للتعبير عن أفكارهم فى أنشطتهم ورسومهم وواجباتهم ، فمثلاً يستطيع المعلم التعبير بالألوان . كثيرًا ما يكون التلاميذ حساسين للون ، ولسوء الحظ عادة ما يكون اليوم الدراسى مليئًا بمتون أو نصوص بيضاء – سوداء ، فى الكتب وورق العمل والسبورات والطباشير .

كما يستطيع المعلم فى درس النحو أن يستخدم هذه الاستراتيجية بأن يكتب الأمثلة فى درس الخبر المفرد مثلاً يكتب المثال باللون الأبيض ثم يكتب الخبر المفرد باللون الأحمر ، ويضع علامات الإعراب المختلفة كل علامة بلون مختلف ، فالضمة إذا كان مفردًا أو جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير باللون الأخضر ، والألف إذا كان مثنى باللون الأصفر ، و (ون) إذا كان جمع مذكر سالم .

فمن خلال هذه الألوان المختلفة يستطيع التلميذ أولاً بالنظر فى الأمثلة أن يفرق بين أنواع الخبر . ثانيًا بالنسبة للإعراب يستطيع التلميذ أن يميز بين حالات الإعراب من خلال لون كل حركة تدل على حالة الإعراب ، ثالثًا يستطيع التلميذ من خلال الألوان أن يفرق بين التغيرات التى تحدث للخبر المفرد عند التثنيه والجمع .

ب– رسم تخطيطى للفكرة : Idea Sketching

إن استخدام الرسومات البسيطة لتنمية كثير من الأفكار اللغوية ، حيث يستخدم التلاميذ الرسومات البسيطة التى تساعدهم على تحديد و توضيح الفكرة ، وتستخدم هذه الرسومات البسيطة فى مساعدة التلاميذ على تحديد و توضيح الفكرة ، وتستخدم هذه الإستراتيجية لتقويم فهم التلميذ لفكرة ما ، والتأكيد على مفهوم معين ، مثال ذلك : عندما يخطط التلميذ للتعرف على أقسام الكلام وبعد الرسم يتم مناقشة العلاقة بين الرسومات والمفهوم أو الفكرة وكمثال لتطبيق هذه الاستراتيجية فى دروس النحو مثل درس (التذكير و التأنيث) يستطيع المعلم أن يلخص الدرس لتقويم فهم التلاميذ له والتأكيد على موضوع الدرس وإتاحة الفرصة للتلاميذ ليتقنوا عنوان الدرس ، وذلك من خلال الرسم التخطيطى .

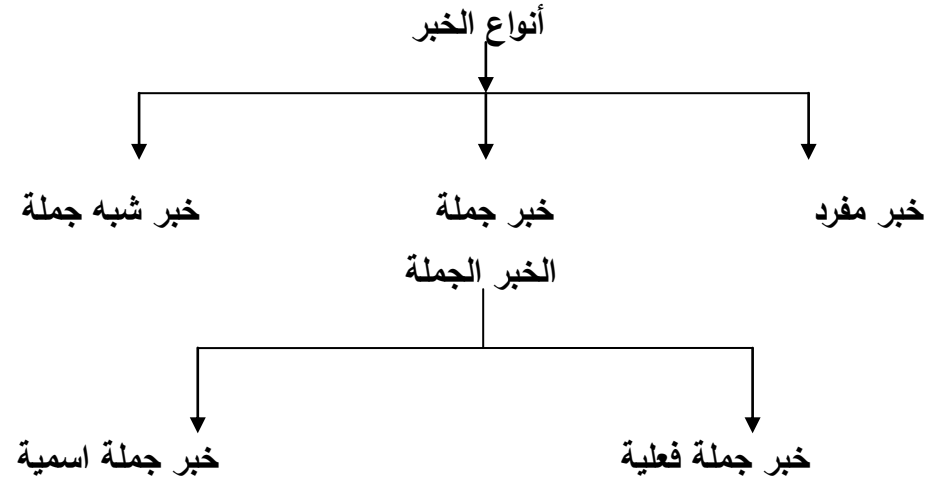

شكل (١) يوضح رسم تخطيطى لدرس أنواع الخبر

الأهمية التربوية للذكاء اللُّغوى والبصرى :

بروس (Bruce, 1991: 12) ، أرمسترونج(٢٠٠٣ : ١٤٢: ١٤٤) ، محمد عبد الهادى (٢٠٠٣: ٤٦: ٤٧) ، لوريس إميل (٢٠٠٧ :٤٢) إلى ما يلى :

١. يستخدم الأفراد الذكاء اللغوى والبصرى لحل مشكلة ما ، ويركز هذا الذكاء على العمليات التى يتبعها العقل فى تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل ، وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد فى حالة عمل فى موقف تعلم طبيعى .

٢. يساعد المعلمين على توسيع دائرة استراتيجياتهم التدريسية ؛ ليصلوا لأكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكاءاتهم .

٣. يقدم الذكاء اللغوى والبصرى نموذجًا للتعلم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التى تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء .

٤. يتيح الفرصة لجميع التلاميذ التعلم والتعبير عما يجول بخاطرهم أو ما يفهموه بالطريقة التى تناسبهم تساعد على رفع أداء المدرسين .

٥. يراعى طبيعة كل المتعلمين فى الفصل الدراسى ، ويساعد على تحسين النواتج التعليمية .

٦. يتيح لكل تلميذ تعلم الموضوع الواحد ضمن تشكيلة مختلفة من الطرق ، مما يضاعف فرص النجاح والفهم والاحتفاظ بالمعلومات ، و يلبى حاجات التلاميذ المتعددة ويساعد على حل كثير من المشكلات المدرسية الشائعة .

٧. تصميم مناهج تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات التعليمية ، وتتيح الفرصة للعمل مع مجموعات مختلفة تستخدم أنشطة الذكاءات المتعددة .

٨. زيادة التفاهم بين التلاميذ وتقديرهم لبعضهم البعض ، فهو يحقق اندماج التلاميذ مع بعضهم البعض فى حجرة الدراسة .

إجراءات البحث

أولا – إعداد قائمة بالأخطاء النحوية الواجب علاجها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الإجراءات التالية:

أ. تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد المهارات النحوية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

ب. مصادر اشتقاق القائمة:

تم اشتقاق القائمة من خلال:

- **تحليل بعض الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات النحو .**
- **الموضوعات النحوية المقررة – من قبل الوزارة – على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والمتضمنة بنشرة توزيع منهج اللغة العربية (الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤/ ٢٠١٥م) .**
- **المهارات النحوية المتضمنة بوثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي (مارس ، ٢٠٠٩) .**
- **تحليل كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) .**

ج. صياغة القائمة في صورتها المبدئية وعرضها على السادة المحكمين: حيث اشتملت (ثلاثة عشر) مهارة نحوية، ووضعت أمام كلِ مهارة استجابة متواجدة بدرجة(كبيرة – متوسطة – قليلة).

- **كما تم استخدام معادلة (كوبر) لحساب نسبة الاتفاق على المهارات النحوية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (المفتي، ١٩٨٦: ٥٧).**

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وكانت النسب كالتالي:

جدول (١)

نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على الصعوبات النحوية

م	الصعوبة	النسبة المئوية		
		متواجدة بدرجة كبيرة	متواجدة بدرجة متوسطة	متواجدة بدرجة قليلة
١	صعوبة التمييز بين الاسم والفعل والحرف .	%٥٠	%٢٠	%٣٠
٢	صعوبة التمييز بين أنواع الفعل .	%٥٥	%٣٥	%١٠
٣	صعوبة تحديد أركان الجملة الاسمية والجملة الفعلية .	%٥٠	%٢٠	%٣٠
٤	قلة مهارته فى تعرف أنواع الخبر (مفرد– جملة – شبه جملة) .	%٦٠	%٢٥	%١٥
٥	صعوبة التمييز بين خبر الجملة الاسمية والجملة الفعلية .	%٧٠	%١٥	%١٥
٦	صعوبة التمييز بين الضبط و الإعراب .	%٩٠	%٥	%٥
٧	ضعف القدرة على تحويل خبر الجملة الاسمية إلى خبر جملة فعلية .	%٧٥	%١٥	%١٠
٨	ضعف القدرة على تحويل الخبر المفرد إلى خبر الجملة بنوعيها.	%٦٠	%٢٠	%٢٠
٩	الضبط الخاطئ لاسم الحرف الناسخ وخبره في حالاته .	%٨٥	%١٠	%٥
١٠	صعوبة اكتشاف التغيرات الطارئة على الجملة الاسمية بعد دخول الفعل الناسخ أو الحرف الناسخ.	%٨٠	%١٥	%٥
١١	ضعف صياغة جمل نحوية بها فعل ناسخ .	%٥٠	%٣٠	%٢٠
١٢	ضعف القدرة على اكتشاف الخطأ النحوى فى الجملة وتصويبه .	%٧٠	%٢٠	%١٠
١٣	صعوبة بناء جمل تشتمل على أنواع الخبر .	%٦٥	%٢٠	%١٥

تابع جدول (١) نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على الصعوبات النحوية

باستقراء الجدول السابق يتضح الآتي:

- **مناسبة المهارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة أكثر من (٥٠ %)، واستبعاد المهارتين رقم (٢٣– ٢٤) ، حيث لم تصل نسبة الاتفاق عليها النسبة المحددة.**

د. وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل للصورة النهائية لقائمة المهارات النحوية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ثانيا: إعداد استبانه حول آراء معلمي اللغة العربية لمدى استخدامهم لاستراتيجيات الذكاء البصرى واللغوى في علاج الأخطاء النحوية :

وقد مر إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من إعداد الاستبانة: يهدف إعداد هذه الاستبانة تعرف آراء معلمي اللغة العربية (مجموعة البحث) حول مدى استخدامهم للذكاء اللغوى والبصرى في علاج أخطاء النحو.

ب - مصادر بناء القائمة: تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، وكذلك الأدبيات التربوية المتصلة بالموضوع.

ج - مكونات الاستبانة: اشتملت الاستبانة على :

- **مقدمة توضح أهمية استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى .**

د- صدق الاستبانة وثباتها: عرضت القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من أساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها، بهدف إبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا لصلاحيتها للتطبيق، وقد أفاد المحكمون بصلاحية الاستبانة وإمكانية التطبيق الميداني.

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على ثلاثين معلمًا وموجهًا ممن يعملون بمرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية حيث ارتباط مفردات القائمة حول موضوع استخدام استراتيجية الذكاء البصرى واللغوى في علاج أخطاء النحو ، ثم حسبت درجة كل فرد من افراد العينة، كما تم استخدام معامل الارتباط في ضوء معادلة ألفا كرونباخ (أحمد الرفاعي ، ١٩٨٥)، والتي أوضحت أن ثبات القائمة بنسبة (٠.٨١) مما يؤكد استخدامها.

ثانيا: الجانب التجريبي للدراسة:

مرت عملية تطبيق الاستبانة المعدة في هذا البحث بالخطوات الآتية:

1. **اختيار مجموعة البحث : تمثلت مجموعة البحث الحالي في (٣٠) من معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي.**
2. **تطبيق الاستبانة : قام البحث بتوضيح الهدف من الاستبانة لمجموعة البحث، ثم توزيع الاستبانات على مجموعة المعلمين بتاريخ ٢٠١٥/٣/٢٤م ، وتجميع تلك الاستبانات ٢١/ ٢٠١٥/٤م.**

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

تعرض الباحثة في هذا الجزء النتائج التي أسفر عنها تطبيق الاستبانة بهدف مناقشة هذه النتائج وتفسيرها، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية والتحقق من صحة فروضها على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه " ما الأخطاء النحوية الواجب علاجها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

تم إعداد قائمة بالأخطاء النحوية الواجب علاجها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال تحليل بعض الدراسات والبحوث التي تناولت المهارات النحوية، وكذا المهارات المقررة على التلاميذ من قبل الوزارة، والمهارات الواردة بوثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي والتعديل، وتم الاتفاق على ثلاثة عشر خطأ نحوى ، والتي تجاوزت نسبة الاتفاق عليها (٥٠%).

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه " ما واقع استخدام معلم اللغة العربية لاستراتيجتى الذكاء اللغوى والذكاء البصرى في علاج الأخطاء النحوية ؟"

تم تطبيق استبانة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات الذكاء اللغوى والذكاء البصرى في علاج الأخطاء النحوية على مجموعة البحث وعددها (٣٠) معلما تخصص اللغة العربية، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (٢)

النسب المئوية لاستجابات معلمي اللغة العربية حول مدى استخدامهم

لاستراتيجتى الذكاء اللغوى والذكاء البصرى في علاج الأخطاء النحوية ن = ٣٠

م	مكونات الاستبانة	الاستجابات حسب درجة الأهمية									
		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		ابدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المحور الأول :											
١	تحدد أهداف تعليم النحو مستخدما الذكاء اللغوى والبصرى .	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠
٢	يستخدم استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى فى معالجة المعلومات لتنمية الأخطاء النحوية .	–	–	–	–	–	–	٦	٢٠	٢٤	٨٠
٣	تعد بعض المواقف التعليمية القائمة على الذكاء اللغوى والبصرى لتنمية بعض الأخطاء النحوية .	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠
٥	تستخدم الذكاء اللغوى والبصرى فى تنشيط معرفة	–	–	–	–	٦	٢٠	٦	٢٠	١٨	٦٠

	التلاميذ السابقة .									
٦	تحدد أساليب تقويم تعلم التلاميذ للمهارات النحوية من خلال الذكاء اللغوى والبصرى .	–	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠
٧	تحدد مناشط صفية متنوعة للتلاميذ تعتمد على استخدام الذكاء اللغوى والبصرى .	–	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠
٨	تحدد الاستراتيجيات التى يمكن للتلميذ أن يسألها لنفسه أثناء معالجة المعلومات .	–	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الأول قد حصلت على درجة (أبدا) وبنسبة تراوحت بين (١٠٠% و ٦٠%) وهذا يدل على عدم استخدام معلمي اللغة العربية (مجموعة البحث) لاستراتيجية التساؤل الذاتى في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذهم، أو الإلمام بمهارات وإجراءات استخدامها.

أما بعض عبارات المحور الأول التي حصلت على درجة (أحيانا – نادرا) وبنسب مئوية تراوحت(٢٠%) إنما يرجع إلى استخدام بعض المعلمين للطريقة التقليدية في تدريس النحو على نطاق ضيق. أما درجة (دائما ، غالبا) فقد تراوحت نسبتها المئوية (صفر %) ويرجع ذلك إلى عدم استخدام لاستراتيجية التساؤل الذاتى في تنمية المهارات النحوية وعدم معرفتهم بإجراءاتها وإمكانيات استخدامها.

تابع جدول (٢)

النسب المئوية لاستجابات معلمي اللغة العربية حول مدى استخدامهم

لاستراتيجيات الذكاء اللغوى والذكاء البصرى في علاج الأخطاء النحوية ن = ٣٠

م	مكونات الاستبانة	الاستجابات حسب درجة الأهمية									
		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		ابدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	المحور الثاني :										
١	تعرض نموذجا للتلاميذ فى استخدام الذكاء اللغوى والبصرى للتدريب على اكتساب المهارات النحوية .	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠
٢	تستخدم استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى فى تنظيم معلومات التلاميذ فى تعلم المهارات النحوية .	–	–	–	–	٣	١٠	٦	٢٠	٢١	٧٠
٣	تتدرج فى طرح المهارات النحوية من السهل إلى الصعب من خلال الذكاء اللغوى والبصرى .	–	–	٣	١٠	٣	١٠	٦	٢٠	١٨	٦٠

٤	تستخدم أساليب الذكاء اللغوى فى التعرف على المعرفة السابقة لدى التلاميذ .	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠
٥	تستخدم الرسوم البيانية أو المناقشة أو المحاكاة بالكمبيوتر أو الأسئلة المفتوحة للتعرف على ما لدى التلاميذ من مفاهيم قبلية .	٢٤	٨٠	٣	١٠	٣	١٠	–	–	–	–
٦	تتناقش مع التلاميذ فى إجاباتهم على الأسئلة الذاتية لتقييم هذه الاجابات .	–	–	–	–	–	–	–	–	٣٠	١٠٠
٧	تستخدم المهارات النحوية التى اكتسبها التلاميذ فى مواقف مختلفة كإلقاء شعر أو كتابة موضوع تعبيرى .	–	–	٦	٢٠	١٢	٤٠	٦	٢٠	٦	٢٠

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الثاني قد حصلت على درجة (أبدا) وبنسبة تراوحت بين (١٠٠% و ٢٠%) ويعزى هذا إلى عدم تعرف هؤلاء المعلمين على آليات استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى في علاج الأخطاء النحوية.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه " ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجيات الذكاء اللغوى والذكاء البصرى في علاج الأخطاء النحوية ؟ "

تم تحليل استجابات معلمي اللغة العربية (مجموعة البحث) من خلال الاستبانة التي طرحت عليهم بهدف التعرف على مدى استخدامهم لاستراتيجيات الذكاء اللغوى والذكاء البصرى في علاج الأخطاء النحوية ، إضافة إلى أدبيات استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى والدراسات التي أجريت في ذات المجال، أمكن للباحثة الإجابة عن السؤال الثالث من خلال الآتي:

التصور المقترح لدور معلم اللغة العربية في استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوى والذكاء البصرى في علاج الأخطاء النحوية

يمكن لمعلم اللغة العربية في ظل الأساليب والاستراتيجيات الحديثة ، أن يخطط لدروس النحو ، من خلال:

- **صياغة أهداف تعليمية (عامة–سلوكية) للمهارات النحوية يمكن تحقيقها باستخدام استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى.**

- تحديد أساليب التدريس المناسبة لعلاج الأخطاء النحوية والتى من بينها استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى.
- إعداد نماذج لخطط دروس النحو باستخدام استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى لعلاج بعض الأخطاء النحوية .
- تحديد أساليب تقويم تعلم التلاميذ للقواعد النحوية .
- تحديد مناشط صفية لموضوعات المهارات النحوية تعتمد على استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى.
- تحديد المشكلات التي يمكنك مواجهتها أثناء استخدامك استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى وسبل تلافيها.
- إعداد تدريبات متنوعة لمهارات النحو لتقويم تعلم التلاميذ لمهارات النحو.
- تحديد أساليب التقويم الذاتي بهدف التعرف على مستوى تحصيل المتعلمين لقواعد النحو في مقرر اللغة العربية كتدريبات.

كما يمكن لمعلم اللغة العربية في ظل الأساليب والاستراتيجيات الحديثة ، أن يخطط لدروس النحو ، من خلال:

- استخدام التمهيد المناسب لبعض الأخطاء النحوية.
- استخدام أساليب التدريب والممارسة للتدريب على المهارات النحوية التي سبق اكتسابها.
- استخدام المعلم استراتيجية التساؤل الذاتى عند عرضه لدروس النحو على مدار الفصل الدراسي، على أن يقوم معلم اللغة العربية بدور الموجه أو المرشد لتوزيع المشاركة داخل قاعة الدرس، وتوجيه الأسئلة الموجهة للتلاميذ للتأكد من سلامة العمل بالاستراتيجية التدريسية.
- استخدام خرائط المفاهيم في التدرج في عرض المهارات النحوية من السهل إلى الصعب .
- استخدام التقويم البنائي والتكويني بهدف التأكد من تفاعل الطلاب مع الموضوعات النحوية ، وذلك من خلال عرض الأسئلة الخاصة بكل مرحلة من مراحل التساؤل الذاتى للتأكد من اكتساب التلاميذ للمهارات النحوية .

- عرض للوسائل التعليمية المناسبة للمهارات النحوية من خلال الحاسب الآلى أو الفيديو التفاعلي ، أو المواقع التعليمية .

التوصيات والمقترحات

أولا: توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- عقد ورش عمل تدريبية لمعلمي اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة للتعرف على الذكاء اللغوى والبصرى ، وكيفية استخدامها وتوظيفها في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٢- مراعاة اتجاهات التلاميذ عند اختيار استراتيجية التدريس لمعرفة مدى قبولهم أو رفضهم لتلك الاستراتيجية .

٣- الاهتمام بتنمية الأخطاء النحوية عند تخطيط مقررات النحو وإعداد الاستراتيجيات المناسبة لذلك والتدريب عليها .

٤- إعادة النظر فى مناهج اللغة العربية عامة والقواعد النحوية خاصة بحيث تركز أهدافها وأساليب تدريسها على تنمية الأخطاء النحوية من خلال استراتيجيات حديثة فى التدريس مثل استراتيجيات الذكاء المتعددة .

ثانيا: مقترحات البحث

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث الآتية:

١- إعداد تصور مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوى والبصرى .

٢- فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى علاج مهارات بعض الفروع اللغوية الأخرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أو فى المراحل التعليمية الأخرى .

٣- إجراء بحث عن العلاقة بين مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من مهارة تدريس النحو وعلاقة ذلك بأداء طلابهن .

المراجع

أولا – المراجع العربية:

١-إبراهيم أنيس وآخرون : (١٩٨٩) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، استانبول ، تركيا ، المكتبة الإسلامية.

٢- إسماعيل الدرديرى ، ورشدى كامل (٢٠٠١) : برنامج تدريبى مقترح لتدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد ١٤ ، العدد ٣ ، ص ٧٤- ١٠٧ .

٣-أماني حلمي عبد الحميد: (٢٠٠٠) " استخدام استراتيجيات المنظمات المتقدمة في تدريس القواعد النحوية علي التحصيل والميول النحوية وبقاء أثر التعلم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي " ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد الخامس والستون .

٤-توماس آرمسترونج (٢٠٠٣) : " الذكاءات المتعددة فى غرفة الصف " ، الطبعة الأولى ، الدمام – المملكة العربية السعودية : دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع .

٥-جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) : " الذكاءات المتعددة والفهم : تنمية وتعميق " ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الفكر العربى الطبع والنشر .

٦-جمال محمود الشاعر:(٢٠٠٥) " أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية لدي طلبة الصف السادس الابتدائي بمحافظة الإحساء " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٠٩ ديسمبر ص ١٥-٤٣ .

٧-حسن سيد شحاته:(١٩٩٦) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثالثة ، الدار المصرية اللبنانية ، لبنان .

٨-حسنى عبد البارى عصر :(٢٠٠٥) الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية ، الإسكندرية ، المكتب العربى الحديث للطباعة والنشر .

٩-رشدى أحمد طعيمة (١٩٨٧) : " تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية ، مفهومه ، أسسه ، استخداماته " ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

١٠-عبد الفتاح حسن البجة (١٩٩٩) : " أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا " ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، عمَان ، الأردن .

١١-فتحى على يونس وآخرون:(١٩٩٩) . طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم.

١٢-سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠ أ) : المدخل إلى علم النفس المعاصر ، ط١ ، القاهرة : إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

١٣-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: (١٩٩٥) . القاموس المحيط ، ط ٥ ، تحقيق مكتب التراث فى مؤسسة الرسالة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع .

١٤-محمد أمين المفتى (٢٠٠٤) : الذكاءات المتعددة ، النظرية والتطبيق ، المؤتمر العلمى السادس عشر ، لتكوين المعلم ، المجلد الأول ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

١٥-محمد سليمان عبد الكريم:(١٩٩٠). " قياس قدرة الدارسين في المستوى الرابع – غير الناطقين بالعربية – من قسم الاعداد اللغوى على معرفة القواعد النحوية وتطبيقاتها في كتاباتهم " ، بحث متمم للماجستير ، معهد تعليم اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعد الإسلامية .

١٦-محمد عبد الهادى حسين (٢٠٠٦) " نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة ، القاهرة ، دار الأفق للنشر والتوزيع .

١٧-نجلاء يوسف حواس:(٢٠٠٧) " استخدام المنظمات المتقدمة والألعاب التعليمية في تدريس قواعد اللغة وأثرهما علي التحصيل والميل نحو المادة وبقاء التعلم لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة دكتوراه– غير منشورة ، كلية التربية ببورسعيد – جامعة قناة السويس .

ثانيا – المراجع الأجنبية:

18- **Armstrong** , T (2003): **Multiple Intelligences In The Classroom** , Alexandria : Association for Supervision & Curriculum Development .

19- **Bruce , S** . (1995): **Using multiple intelligences in art connections at the Cummer Museum of art . Unpublished paper available from the author , 2294 East Park Ave**, Tallahassee , FL 32301 .